رابط المادة على منصة باحث

شرح الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان | ينشر لأول مرة |

الدرس الثالث والعشرون من شرح متن الورقات الشيخ| مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

اما بعد قد تكلمنا في الدرس الماضي الاقرار وختمنا بقرار الله نبيه صلى الله عليه وسلم وقلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم حجة ومنسوبة الى دين الله عز وجل - 00:00:22

لان النبي صلى الله عليه وسلم ان فعل خلاف الاولى فان الله عز وجل قد انزل ايات فيها عتاب له نزيد هنا فرعا وهو لو ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في زمنه - 00:00:45

فعلوا فعلا واشتهر وانتشر وكرهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولم ينزل الله عز وجل فيه محظورا هذا العمل ايضا نوع من انواع الاقرار ابي سعيد ابن خدري رضي الله تعالى عنه فيما ثبت عنه - 00:01:09

كنا نعزل والقرآن ينزل والقرآن ينزل اي كنا نعزل في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ان نزول القرآن لا يكون الا في زمن ابو سعيد رضي الله تعالى عنه ليخبر - 00:01:36

عن فعله وحده وانما يخبر عن فعل اصحابه كنا كنا نعزل والقرآن ينزل العبد عن الحرة في هذا الحديث باذنها اذ ان للحرة حقا في التمتع بالزوج كما ان للزوج - 00:02:01

التمتع بالزوجة ننسى بحرام بشرط الابن في هذا الحديث بحجية الاقرار وجدنا في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العزم فقال صلى الله عليه وسلم - 00:02:25

انت او ذلك الوأد الخفي ذلك الوأد الخفي هذا فيه نوع كراهة وقلبها لا ينفر من هذا العمل مع قومه بان الاصل فيه الابن والجواز وهذا ما يسمى بالمكروه على اعتبار - 00:02:57

ما استقرت ما استقر عليه هذا المصطلح عند المتأخرين من الاصوليين بمعنى امنع اهلا بفعله خير من فعله من فعله ممنوع نتكلم عن النسخ ومعنى النسخ عند السلف رضوان الله تعالى عليه - 00:03:25

الله عز وجل انزل كتبا ولهم شرائع دين الاسلام الشرائع السابقة وكل فرع الى رضاه ولا الى جنته غير الاسلام وكما ان الله عز وجل ينسخ الاديان بالجملة فانه ايضا - 00:04:08

ينسخ بعض الاحكام في الاحكام انما يكون الاوامر نريد من الاخبار الشراب فالشرائع اخبار عقائد وسرائر واعاهد ونواهي العقائد مختلفة غير مختلفة ولكن قبلته تفصيل اعطيك الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر قومه الدجال - 00:04:37

الا اني ازيدكم فاقول انه اعور فزاد واخبرنا بشيء لم يخبر عنه نبي قبله والحديث في صحيح البخاري بن عياض يقول ما زينت الجنة لامة كما زينت لامة محمد صلى الله عليه وسلم. انا لا اجد لها مشمرا - 00:05:19

حزرنا من زمان الاديان موجودة في شرعنا وبينت وفصلت وحببت الينا تفصيل بديع زائل اقول الابناء اخبار واوامر الاخبار لا يدخلها النسخ واما الاوامر والنواهي فيدخلها النسخ حتى اخبار الامم السابقة الانبياء السابقة الموحى اليهم - 00:05:44

الانبياء جاءوا بعقيدة التوكيد وجميع الانبياء اخبروا انه لا معبود بحق الا الله النصوص الشرعية الشهيرة الحرام الواجب الا نعرف مكروها ولا مسمونا نسخ ولكن قد ينسخ الحرام الى المسموم - 00:06:21

لقوله صلى الله عليه وسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فلا تزوروها الى المندوب الا تزوروها منه صلى الله عليه وسلم امام الحرمين الازالة مسخت ما في هذا الكتاب اين نقلته - 00:06:59

النسخ باللغة العربية يطلق على عدة معان نسخه وزاره وابطله واعطاه شيئا مقامه نسخه والكتاب النسخة بالضوء على الازالة على الزواج وقد يكون هذا الزوار يزول بالشيء بشيء وقد وقد يزول من غير اثرين - 00:07:42

مسخت الشمس الظل بانبساط ضوئها مسخت الريف الافاق النص الاول انتقال من مكان ازالة انك ابو نكاب والنسخ الثاني نسخ من غير زعلة بالكلية نفس الخط الريح الاسار ومنه المناسخات في علم الفرائض - 00:08:38

من يعرف معنى المناسقات في المفاوض ما معنى المناسخات من فراغ؟ علم الفراغ من العلوم التي تحتاج الى حياة للاسف كسائر العلوم ومن وجد في نفسه نباهة وعنده حب وتعلق بالعلوم الشرعية وما اجدره - 00:09:25

الليل والنهار في رفع الاثام عن ملايين المسلمين معجزات اتفاقية ما تحققت الامة انت بتعين في حق بعض الطلبة ان يقتل علما ما الفرائض يحتاج الى اتقان والى حياة من جديد - 00:09:48

المناسخات في علم الثراء بعد معركة واسقط ميراث قائم لم يقسم ما زال قائما. ثم بعد هؤلاء الورقة لم يقسموا الميراث نسق الازالة فلما نعطي كل واحد نصيبه وهكذا بعد يسمى المنافسات - 00:10:12

والمناسخات ولا سيما ان تعددت وطالت من اعوص مباحث علم الميراث وقيل بعده النقل يقولون ان النسخ حقيقة الازالة وقد يستخدم في النقل مجازا مسختها في هذا الكتاب اين كنت - 00:10:53

يشوش عليه ان نسخ الكتاب من سبق لهم بما في الاصل في الحقيقة وانما هو ايجاد مثل ما كانت الاصل في مكان اخر ولم ننساه الكتابة على ما يشبه النقل مع بقاء اصلها بعينه - 00:11:30

مسحتها في هذا الكتاب بين قلبه هذا فيه شيء من تجوز ليس من نسخ الكتاب نقلوا من مكان الى مكان. فما قد يتبادر للذهن عند هذا الاطلاق اذ ان النسخ - 00:11:54

وايجاد مسل ذات الاصل من قال الكتابة تطلق على ما يشبه النقل مع بقاء اصلها بعينه استحدثنا واوجدنا نسخة مسيلة عن النسخة الاولى للكتابة الكلام ادق واضبط والله تعالى اعلم - 00:12:13

النسخ اختلف الاصوليون في تعريفه من وقع سباق في النصوص الشرعية الحد الاصطلاحي على عادة الاصوليين كل يذكر تعريفا بناء على اعتبارات معينة مثلا عرفه البيضاوي في المهاج عرف النسخ بقوله - 00:12:47

هناك انتهاء حكم شرعي بطريق شرعي متراث عنه حكم شرعي شرعيا متراكم عنه التعريف الملاحظات من اهمها بعد انتهاء بنات انتهاء حكم شرعي وقد ينتهي الحكم الشرعي الذي له غاية - 00:13:22

بطريق شرعي متراكم عنه فمثلا الصيام الامتناع عن الطعام والشراب غروب الشمس منع الاكل وتناول الطعام بعد غروب الشمس انتهاء حكم شرعي بطريق شرعي متراخب عنه الانتهاء لو ان رجلا - 00:13:58

اجر اخر دارا له لمدة سنة ماذا نقول الان انتهت انتهى عقد الايجار الارتفاع ليس كل ارتفاع يسمى نسخة ولذا النسخ يحتاج النسخ ادق مثلا في الروضة عرف النسخ بقوله - 00:14:35

رفع الحكم الثابت خطاب متقدم بالتراخي عنه الحكم الثابت بخطاب متقدم بخطاب متقدم بخطاب متراخي عنه. بخطاب متراكم عنه الرفع ادق مع ان ليس كل ليس كل رفعه يسمى رسخة - 00:15:30

وقد يرفع الحكم رجل شرعي مثل الوفاة الجنون انعدام اخره والله العزيم انت ازجر من اخر معرض في اثناء السنة يقول رفع رفع العقد لماذا عدد محله كل رفع يسمى نسخا - 00:16:09

انسان عاقل في حقه النسخ من حد الاصول له قيود الضخ على حجم الاصول التعبير او بالاصطلاح الجامعي المانع لهم قيود في

تعريف النسخ بحقه الاصطلاحي قال وحده هو الخطاب الجام - 00:16:52
على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم انا وجه مولاه لكان ثابتا مع تراخيه عنه بان هذا حد من الناسخ وليس حدا للنسخ الخطاب والتعريف قال النسخ ثم قال وهده على النسخ - 00:17:36
تعرف النسخ بقوله هو الخطاب الخطاب يكون ناسخا والمطلوب تعريس النسخ وليس الناسخ اعلم ما يؤخذ على الباطن رحمه الله استطيع نوجد او ان ننشئ تاريخا للنسخ من الفاظه ونقول - 00:18:26
الناسخ فعلا يعني سنقول النسخ وصف الحكم الثابت بخطاب متقدم بخطاب اخر مولاه ما كان ثابتا مع توافيه عنه نقول عن النسخ رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم بخطاب اخر مولاه - 00:19:06
مع تراخيه عنه انا حب النسخ مصطلح قيود هذا التعريف ثم ننوه الى معنى النسخ عند السلف ان شاء الله تعالى الخطاب الدال على رفع الحكم على رفع الحكم السابت - 00:19:51
بالخطاب المتقدم انا لابد لولاه لولا هذه الهيئة عليها علامة تعود الخطاب الثاني على رفع الحكم الثابت في الخطاب المتقدم الخطاب الثاني ايش؟ السنة ثابتة. ثالثا خبر كان. اسم كان - 00:20:35
اذا كان الحكم المتقدم على وجه مولاه المولى الخطاب الثاني الخطاب الثاني عنه اي عن خطاب متقدم نعم هو الخطاب التام على وضع الحكم السابت بالخطاب المتقدم انا لولاه ورود الخطاب الثاني - 00:21:07
يا بقي الحكم مع تراثي وخطابي الثاني عن الخطاب الاول الان نأتي الى رفع الحكم المتعلق الفعل المكلف يخرج وقررنا ان تذكرون هذا؟ وهنا رفع الحكم المتعلق بالفعل المكلف مش عايزا ما عزما - 00:22:02
اعلم كفة حرام وقد ينسخ المباح شتم في دروسنا في ورقات الذي له تألق بفعل مكلف اما الاحكام او النصوص الشرعية والخطابات الشرعية المتعلقة بزيارة المكلف المتعلقة بتصوراته وباخباره الاخبار الجنة والنار ان الله حق. وعن الانبياء والمثابة - 00:22:53
استازنا ان الله عز وجل يخبر قوم نوح في جنة وهو كان مودع الجنة لكن الانسان يحتاج بين حين وحين بنقص ووقت في كل ظرف تحتاج الى ده ايه الاستاذ - 00:23:44
المدرسة خمسين مرة. وقد بعث الطالب اخر من النسخ بالكلية هذا الامر في مصلحة الطالب وفي هذا الامر في مصلحة الطالب الناس تتفاوت اجزائهم ازمانهم واعمارهم الله عز وجل هو الذي يربي الناس - 00:24:19
الله جل في علاه سنأتي بهذا دلوقتي ان شاء الله بعد ان نبين سناتي الى حجة ترى وجود النسخ. النسخ يتألقون باشياء واهية في الحقيقة المتعلق بالفعل المكلف نعم فصل الحكم الثابت بخطاب متقدم - 00:24:45
لا يوجد نصر لشيء لم يثبت اصلا في شرطه لا يوجد نسخ بشيء لم يثبت اصله في الشرع رفع الحكم السابق بخطاب لابد ان يثبت بخطاب متقدم سيكون متراخيا عنه - 00:25:21
لماذا ما هو المقصود في الاشياء والافعال الزراعة الاصلية العلماء يفرقون بين البراءة الاصلية والاباء يقولون ما لم يرد فيه نصه البراءة الاصلية وما ورد في نص بالحلم وجواز التمتع فيه فهذا هو - 00:25:55
من قبل لك الشرع بشيء عليه دي دليل شرقي النسخ رفع الحكم السابت بخطاب متقدم حتى نخرج الراس طلعت بالباعة الاصلية فمسلا عدم ورود نصوص تكليف بالصلاة والصوم والحج مشغولة بالحج والزكاة والصلاة - 00:26:25
فلما اوجب شرع الزكاة او الحج او الصلاة هل تقول هذا الخطاب بسخ لماذا لماذا لا نقول جاء ناسخا لانه ما ثبت الحلم بخطاب الذمة غير مكلفة بالدعاء الاصلية وكل ذات الذمة - 00:27:05
بدليل اخر فهذا لا يسمى نسخة من شروط النسخ. رفع الحكم المتعلق بفعل المكلف. ويكون هذا الحكم قد سبت بدليل قد ثبت بخطاب متقدم. متقدم عن الخطاب الذي جاء وسمعه الناسخ - 00:27:32
لكن ممكن مسلا الله عز وجل يأمر بامر ولن يقع بعده هذا استقر بعده ويلحقه نسخ لما امر الله عز وجل المعراج امة محمد صلى الله

عليه وسلم بخمسين صلاة - 00:27:52
ثم حق هؤلاء الخمسين ما حدا عدم ايش بالفعل ممكن شيء ينسخ لم تستقر بعد هذا ايضا سنأتيه ان شاء الله تعالى قلنا رفع الحكم بالخطاب المتقدم هذا يخرج النص الذي الغى - 00:28:10
ويخرج الحكم المرفوع من عوارض التكليف الجنون مثلا المجنون مرفوع بالتكليف المجنون آآ ولا يسمى هذا بخ. لماذا؟ لان من حجم التعريب من اول تعريف رفع الحكم السابق بخطاب متقدم بخطاب اخر. يأتي خطاب اخر - 00:28:53
يأتي خطاب اخر نزول الخطاب السابق رفع له التكليف ليس من خطاب اخر فخرج فخرج بقولنا بخطاب اخر خرج ايش رفع التكليف بالجنون ورفع التكنيس الوفاة مجموعة ثالثة عن التكليف - 00:29:28
لكن لابد ان تثبت عندنا حكم بدليل دلوقتي دليل الاخر سيرفع الحكم السابق انا وزما مولاه لكان ثابتا مع تراخيه عنه لو اننا حكم شرعي له غاية له مدة نسخة - 00:29:56
وهذا لا يسمى نسخا لانه قال مولاه الخطاب الثاني وكان الحكم ثابتا مع تراثه عنه مثل قول الله عز وجل مثلا في صلاة الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وذروا الليل - 00:30:43
قال الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة تنتشر في الارض لان الامر الى الصلاة يجوز للناس ان ينتشروا في الارض. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ماذا نستفيد منه فانتشروا - 00:31:13
من يقول لي انتشروا في الامر والامر دل على وجوه تفضل الامر قبل الحدث التحرير مولاه لكان ثابتا لبقي ثابتا فلولا الخطاب الثاني لنقل الحكم سابقا اذا كان مع الفطاب - 00:31:37
المتراخية عنه الحكم الشرعي على صفة او شرط او استثناء ان يكون متراخيا عن يشترط في الناسخ ان يكون متراخيا عن المنسوخ هذا هذه القيود تعرف النصوص الشرعية اوسع منها هذا الاصطلاح - 00:32:33
ومن اسباب ضلال كثير من الناس ان يفهموا النصوص الشرعية على الاصطلاحات الحادثة عند المتأخرين مثل مثلا التأويل الطويل اصبح عند المتأخرين له معنى النصب عن ظاهره اما بعد الاخر بطريقة - 00:33:22
النصوص الشرعية التأويل من معانيه تفسير كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر به يتأول القرآن يفسر القرآن سمى كتابه الجامع بتأويل القرآن اي تفسير القرآن - 00:33:45
طب مصر في نصوص الشرع لا يسمى النسخ رفع الحكم السابق بخطاب متقدم بخطاب اخر مولاه وفي نصوص الشرع نصف اوسع من ذلك الشيء القلق غير واضح الشر واوزعنا الميعاد المحتفلة - 00:34:06
ان شاء الله راسخة تخصيص الاب يسمى رسخا تقليد المطلق يسمى اسخن. تذكرون الفرق بين التخصيص والتقييد يشمل افراد جملة واحدة لافراده جملة وشمول المطلق لافراده هذا هو اصفر فرق بين - 00:34:36
خاص بالعام والمطلق هذا ممن نبه في الحقيقة على معاني او على معنى النسخ عند السلف بكلام جيد جمع من الاقدمين. منهم الحارس المحاسبي في كتابه فهم القرآن ولعله من اوائل من فعل ذلك - 00:35:20
وسمعه جمع من المحققين على رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية في اكثر من كتاب من كتبه تفصل هذا بكلام جميل ابن القيم في الاعلام الشاطبي في الموافقات اذكر لكم حديثا في صحيح الامام مسلم فيه ذكر للحظة النسخ - 00:35:47
وهذا النسخ المذكور في الحديث ليس معناه شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى في المجلد الرابع عشر كلام حسن بليغ قوي موجز نقتصر عليه حديث في صحيح الامام مسلم اخرجه بسنده الى العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه - 00:36:05
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لما انزل الله عز وجل ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:34
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم او رسول الله صلى الله عليه وسلم من العمل ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد نزل وقد نزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها - 00:36:51

وقد نزلت عليك هذه الاية فلا نطيقها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا هذا اصل يؤكد ايش انه الانسان لما يكلف يقول سمعنا واطعنا - 00:37:16

وان العقل امام النقل رحمه الله الشرع قاض والعقد شاهد ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد متى شاء العقل الشرق فاضي وقد جرى القاضي ان الشاهد العب يلف ويدور ويراود ابراج قاضي الشاهد يفعل ذلك تطرده - 00:37:42

فمتى حيل اليك؟ ان هنالك مصلحة في الخروج عن اوامر الله نعلم ان المصلحة الحقيقية هي في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي دين الله سبحانه وتعالى ومن اعظم نعم الله علينا - 00:38:17

ان الله عز وجل انزل لنا شريعة وبين لنا ما يحب ويرضى ومصلحتنا في المعاش قبل الميعاد في هذا الامتثال هذا اصل مهم جدا ينبغي ان يركز عليه وينبغي ان يدخل اعماقنا وان نشعر الناس ونحن نخاطبهم ان سعادتنا هنا في الدنيا قبل الانتقال - 00:38:36

الاخرة في شرعنا وشرعنا ليس فيه اثار ولا اغلال وليس في شرعنا حرمان من شهوات بل الشرع قبل هذه الشهوات على وجهه تأخذه على احسن حال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له - 00:38:58

ما تسألوش هذه الاية ولا نطيقها فقال رسول صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:39:21

لما قرأها القوم بها السنتهم انزل الله عز وجل في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:39:37

فلما فعلوا ذلك مسخها الله مسخها الله فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها مكتسبات ربنا الا تؤاخذنا ان نسينا او اطأنا. كفاية - 00:40:05

قال الله تعالى نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا؟ قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم اعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين؟ قال نعم - 00:40:34

وفي الصحيح ايضا مسلم من طريق صعيد ابن جبير عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال الله تعالى قد فعلت قال الله تعالى قد فعلت انتبهوا ما في انفسكم - 00:40:59

او تخفوه يحاسبكم به الله. عن هذا بني ادم منسوخة الناصر لا يكلف الله نفسا فقد نقل عن جمع فابن مسعود وابي هريرة وابن عمر وابن عباس والحسب والشعبي وابن سيرين وسعيد ابن جبير وقتادة وعطاء الخرساني والسدي ومحمد بن كعب - 00:41:25

ومقاتل هؤلاء انهم قالوا ليست بمنفوخة ظاهر الامر فيه تفاوض شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى له كلام جميل جدا بل له كتاب في هذه المسألة الاعمال القلبية صرنا العراقية في الاعمال القلبية - 00:41:56

الشعب من هذا الايران انه عند التحقيق لا خلافة بين السلف في الاية اقامة ابي هريرة فنسخها الله ننسى النسخ المعروف عند الاصوليين بحده الذي ذكرناه من استقرت عليه كلمة الاصوليين - 00:42:27

الاسلام كلمة طيبة واقدم هنا فقط على ان من من زعم اخباره يلحقها النسخ بهذا الحديث والصواب ان النسخ هنا كما قلنا ليس المراد منه تعبير او الاصطلاح الذي استقرت عليه كلمة الاصوليين بالحد الذي - 00:42:53

قرأناه وفصلنا شيخ الاسلام رحمه الله تسقط خطاب ان لفظ النسخ مجمل السلف كانوا يستعملونه فيما دلالة الايات يا علي دلالته على شيء مضمون كانوا يسمونه نسخة من عموم او اطلاق او غير ذلك - 00:43:29

كما قال من قال ان قوله اتقوا الله حق تقاته فجاهدوا في الله حق جهاده نسخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم اتقوا الله قالوا منسوخة فسخها قول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:43:57

في الحقيقة ان هذا ليس نسخة لانه لو اثبتنا اتقوا الله حق تقاته على انها منسوخة والذي نسخها اتقوا الله ما استطعتم لاسابنا التكليف بالمحامي لانه اصله كلفنا شيئا او في الاستطاعة - 00:44:18

هو حق التقوى هذا لا يقول به احد ومن قال من جواز التكليف بالمحال ايضا اعتمد على هذا وقع خلق في كثير من الفروع بل في

بعض المسائل الاصولية بسبب الغفلة عن تحرير وتحقيق معنى النسخ عند السلف - 00:44:43
قال ابن تيمية رحمه الله وليس بين الايتين تناقض لكن قد يفهم بعض الناس من قوله حق تقاته وحق جهاده الامر بما لا يستطيعه العبد فينسخ ما فهمه هذا كما ينسخ الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته - 00:45:05
وان لم يكن ذلك وان لم يكن نسخ ذلك بل نسخ ما انزله الشيطان من الانفس او من الاسماع او من اللسان وكذلك ينسخ الله ما يقع في النفوس من فهم معنى - 00:45:25
وان كانت الاية لا تدل عليه لكنه معنى محتمل قد يخطر في البال كما خطر في بالصحابة سمعنا النسخ ان الاية الثانية وضحت وبينت وازالت ما قد يفهم وصار نسخ يدوا السلام - 00:45:41
معناه تخصيص العاب تقييد المطلق الشيء الذي قد على وجه خطأ ينسخ الله عز وجل المعنى هذا المحتمل الذي قد يلقى في النفوس فينسخه الله عز وجل بعدها التبيين والتوضيح - 00:46:08
ولزلك الاجمال وازالة الاجمال وتعيين المراد النسخ عند الثلاث اوسع منه من اوسع من النسخ كاصطلاح اصول قال وكذلك ينسخ الله ما يقع في النفوس من فهم معنى وان كانت الاية لم تدل عليه لكنه محتمل. وهذه - 00:46:27
اذا فسخ الله ما معنى فسخ الله؟ يعني احكام الله تعالى احكم الله عز وجل ما يريد وبين ما يريد وازال ما قد وقع في نفوس الصحابة من ظنهم ان الله تعالى قد كلفهم - 00:46:58
ماذا يحدث او ما لا يستطيع ان قوله وان كنتم ما في انفسكم الاية انما تدل على ان الله يحاسب بما في النفوس لا على انه يعاقب على كل ما في النفوس - 00:47:18
تهجم عليه فهذا غير مؤاخذ فيه واشياء تحت قدرته ومهنته مكتسبة هذا يؤاخذ عليه. في قوله صلى الله عليه وسلم في جامع في الاجر سواء فهبات الاذن سواء من فعل وقال - 00:47:35
من فعل فعلا قلبيا مكتسبات سواء كلام شيخ الاسلام وكلامه بديع جيد ينظر في المجلد الرابع عشر صفحة مئة وواحد وما بعد ولكن اكتفي بايضاح او بايراد ما ارد ايضاحه ما اردت ايضاحه من معنى النسخ - 00:47:53
الان قبل ان ننتقل لشيء اخر اليوم بعض الكتاب الف بعضهم كتابا سلمان لا نسخ في القرآن بنسخة من الكلية وهذه نغمة خرجت من السوربون من فرنسا على السنة اليهود الجدد - 00:48:30
ورددها للاسف بعض المسلمين وتعلقوا باشياء ما انزل الله عز وجل بها من سلطان يقل احد من علمائنا السابقين منع النسخ يعني المؤتمرين ذكرنا في اكثر من مجلس ان الاجتهاد الذي ندعو اليه - 00:48:55
نحث الطلبة عليه من يعرف ما عليه اسلافنا وان يتبعوهم وان يكونوا متبعين غير متبعين وما كان دينا وهو دين وما لم يكن دينا فهو ليس بدين ويستحيل ان يصيب الحق في مثل هذا الامر بكل - 00:49:20
شخص ونضلل شخصا احب الينا من ان نضلل جميع علمائنا السابقين بشيء هذا نقول هو ضال احب الينا من ان نقول ان جميع علمائنا فضلوا وللاسف واقول يعني شيئا في هذه المناسبة وهو مهم - 00:49:40
طلبة العلم يقولون يقررون اشياء ما انزل الله بها من سلطان اخر النغمات امام قريب من مسجدنا يقول ان معنى لا اله الا الله لم يعرفه احد قبل معنى لا اله الا الله اللي هو الاول والاخر لا شيء. والاول لا شيء قبله والاخر لا شيء بعده. هذا معنى لا اله الا الله - 00:50:02
فسبحان الله تسمع هذا الكلام تقول اللهم يا مثبت العقول ثبت رب العالمين ليس فقط القدوم ومثل هذا كثير وانا انصح بقاعدة بنصيحة كلية ذكرها الامام الذهبي في السياق في ترجمة ابن حزم - 00:50:23
يقال من كان طالب علم متبعا وجد له شيء لم يسبقوا اليه احد حتى لم يحفظه قلبه عليه ولا اشد ان فعل يفضح نفسه وكلما جلس مع رجل وارفع منه - 00:50:41
اوسع مهمة القى ما وقع في قلبه عليه يقول الذهبي فان كان صادقا فانه سينجلي له الحق اما ان يقول انا اتحدى واجلس مع جميع

كذا وامس هذه العبارات هذا مدعاة لان يحرم - 00:51:01
الاستفادة والجلوس لكن فرق بين ان يأتي طالب علم فيسأل اشكالات ترى اول اول علامات الفهم كما قال القرافي في الفروض اول علامات الفهم الاستشكال مستشفيات ان تفهم هذا خير - 00:51:18
اول علامات الوجوه الاستشكال وليلة طالب العلم وهو يقرأ نكتب الاشكالات الاستشكال وليد كل لحظة المسألة يزول طالب العلم ان اكتب الاشكالات. طالب علم اعلن منه يلقى عليه هذه الاشكالات - 00:51:36
لكن ان يتحدى وان نتبجح وان يقرر شيئا لم يسبق لتقريره بمثل هذا النفس هذا مدعاة لان يحرم الجلوس ولان يحرم ايضا العلم لا يتعلم ولذا كما نحن بحاجة الى - 00:51:59
علم العلماء نحن بحاجة الى اخلاق العلماء وبحاجة ايضا ان يعرف كل منا قدره قدر ان يعرف منزلته وقالوا قديما ويزهب للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح عنه من عرف قدر نفسه فقد عرف قدر ربه - 00:52:17
وهذه مقولة صحيحة من حيث المعنى اقول بعض الناس انكر وقوع النسخ بالكلية يؤثر هذا عن احد من الاقدمين يذكر عن بعض المعتزلة المعتزلة نكتة ابا مسلم الاصبهاني وعند المحققة والمباحثة كما قال الشوكاني في صحيح البحوث - 00:52:33
هو يسبب تشخص الاخر ويعترف بحقيقة النفس لكن نسميه اسمنت اخر غير النصر اذا عاد الامر الى لا اشاحة في الصلاة والافضل استخدم الاصطلاح الشائع الجائع عند العلماء اضبط واحسن من ان نحدث اصطلاح الجن - 00:53:09
تجلى ابو مسلم الخرساني على الاصبهاني على منع النسخ الكتاب والسنة بدليل نقلي واخر عقلي ردده معه وتعلق به وتشبث به من الف في هذا البلد من المعاصرين قال يقول الله عز وجل في سورة فصلت وانه لكتاب عزيز - 00:53:28
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد فقال ان الله عز وجل بين ونسى عن كتابه فلو نسخ شيئا لكان باطل وقالوا النسخ فيه عقيدة - 00:53:54
البداء او البدو العقيدة التي يقولها اليهود بمعنى ان الله عز وجل ظهر له شيء بعد ان خفي عليه امر بشيء ثم ظهر له ان الخير والصواب في انفلاته فقالوا لو كنا - 00:54:16
بجواز النسخ في الاخبار وقلنا بعقيدة البداء او التي يقود بها اليهود الحقيقة هذا كلام ساقط وليس بصحيح وجماهير اهل العلم اه جوزوا النسخ ووقوع النسخ والنصوص الشرعية. بل نقل بعض الاصوليين الاجماع عليه. فمثلا قال في كتابه احكام الفصول - 00:54:35
قال كافة المسلمين على القول بجواز النصر وقال ابو الخطاب كل دال حنبلي في كتابه التمهيد يحسن نسخ الشرائع عقلا وسمعا وهو قول عامة الفقهاء والمتكلمين وقال الرازي في كتابه المفصول النسخ جائز عقلا - 00:54:59
ونقلا وسمعا وقال كمال ابن همام في كتابه التحرير اجمع عن شرائع على جواز وقوعه الادلة على جواز وقوع النسخ كثيرة وكثيرة جدا منها الدليل العقلي فالناس في اعتقاد ان اسعار الله عز وجل معللة او لا - 00:55:22
على قولين ومنهم من قال ان الله عز وجل افعاله لا تقبل التعليم فعلى القول بان اسعار الله عز وجل لا تقبل التعليم المسألة القول بان افعال الله عز وجل لا تقبل التعليم سقطت اصل المسألة وبالتالي الله عز وجل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فله سبحانه وتعالى ان يأمر وان - 00:55:48
بمشهد. وعلى القول بان افعال بان افعال الله عز وجل تقبل التعليم. فحينئذ يكون النسخ وقوع النسخ من اجل الحكمة ومصلحة. وذلك ان لله عز وجل شرائع وشريعة الاسلام كما انها نسخت الشرائع السابقة فقد يقع في مفردات هذه الشريعة ما ينسخ بعضها بعضا - 00:56:13
الكل دينه والكل شره. فما الذي منع سابقا؟ ما الذي جود سابقا ومنع لاحقا؟ وكذلك الناس مختلفون بحسب من خلاف الازمنة ولكل زمان نوع من التدبير وحظ من اللطف والمصلحة تختص بزمان ذو زمان وبامة - 00:56:37
وهذا المعنى آآ فيه ان الله عز وجل يربي عباده ويؤدبهم ويقتلهم من عمل الى عمل النسخ عقلا ليس بممنوع اما انا اظن النقدية فقد

وقع التصريح في كتاب الله عز وجل - 00:56:56
في قوله تعالى ما ننسخ من اية او جنسها ناتي بخير منها او مثلها دلت بمنطوقها على ان الله عز وجل ينسخ اية نأتي بمثلها او بخير منها وفي هذا ايضا دلالة على ايش - 00:57:27
بناء على تفاضل ايات القرآن الكريم دلالة على تفاضل ايات القرآن الكريم وان ايات القرآن الكريم وسور القرآن الكريم بعضها افضل من بعض ولا يلزم بالافضلية القدر بالمطلوب وكذلك قول الله عز وجل في سورة النحل والاولى من سورة البقرة قوله سبحانه واذا بدلنا اية مكان اية - 00:57:46
هكذا ايتان دلتا على جواز النسخ على الله تعالى في شرعه هنالك ادلة كثيرة وقع فيها النسخ بامثلة ويجوز نسخ الرسم وبقاء الحكم ونسخ الحكم وبقاء الرسم ونسخ الامرين معا والنسخ الى بدل والى غير بدل والى ما هو اغلظ والى ما هو اخف - 00:58:08
ويجوز الاخر الى اخر كلامه هنالك امثلة كثيرة في النسخ ولا ادل من جواز النسخ وقوعه في الشوق بدون امسلة صريحة في شرع الله سبحانه وتعالى اه فيها رفع الحكم - 00:58:32
الحكم السابق المتقدم بدليل متأخر عنه نأتي على هذه الامثلة وهي تصلح تمثيل لكلام الماثن في درسه القادم ونتمم الرد على من انكر النسخ ونريد من اخواننا ان يأتونا باسماء مفردات في - 00:58:47
المنسوخ من القرآن الناسخ المنسوخ من القرآن والناسخ المنسوخ من الحديث ونريد الحديث ان يفصل المسند من غير المسند من يأتينا باسماء المصنفات الناسخ والمنسوخ في القرآن اسماء المؤلفات التي كتبت - 00:59:14
ونريد المطبوع فقط لا نريد غير المطبوع الكتب المطبوعة. ما اسمك ابو هريرة في التفسير تأتينا بمثنثات التفسير والحديث الاخ سفيان اشهر الكتب حتى لو ان طالب علم اراد ان يعرف هذه الاية المنسوخة او لا على اي كتب يرجع - 00:59:31
هذا الحديث منسوخ اولى الى اي كتب يرجع؟ وفقني الله واياكم للخيرات وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.
فيقول مر معنا ان الناس عن الحكم ولولا هذا الرفع لكان الحكم ثابت - 01:00:00
ثم سيأتي معنا ان شاء الله ان من انواع النسخ بقاء الحكم ورفع الرصد وبما ان الحكم لم يرفع هنا. افلا يدل هذا على ان هذا الحد الاصطلاحي للنسخ ليس جامعا - 01:00:14
عندنا نسخ والحكم باق الرسم مع بقاء الحكم هذا اقرب اقرب الى تعريف النسخ في اللغة. منه الى تعريف النسخ نحن نتكلم عن النسخ في افعال المكلفين النسخ الذي يترتب عليه حكم - 01:00:28
عمل فقهي النسخ اللي فيه ازالة فقط مقام الحكم خرج عن عن كلامنا يذكر للتنويه يذكر من باب التنويع. ويشمله عموم النسخ في اللغة. وليس النسخ في الشرع مع القول بان هذا النوع - 01:00:54
وسيأتينا هذا التفصيل في درسنا القادم ان شاء الله. هذا النوع وقع خلاف عند اهل العلم فيه لقد اه رسالة بعض المتأخرين ذوق الحلاوة ببيان امتناع نسخ التلاوة في حدود ما اعلم - 01:01:14
ان هذا الباب بكر لم يصب بعد يحتاج هذا الباب الى من كان خبيرا بالتخريج والحكم على الاحاديث على طريقة اهل الصنعة النظر في كتب العلل جميع الاحاديث التي وردت في هذا الباب - 01:01:40
وتدرس بدراسة فيها اداء من الاحاديث التي قيل فيها ان هنالك اية ونسخ سنأتي بمثل هذه الشلشنة في بعض الامثلة او الى اشهر الامثلة في درسنا القادم باذن الله اسم المؤلف واحد الغماريين ابو الفضل - 01:02:02
الاخوة ما رأيكم في كتاب مشكل الاثار الكتب العلمية اربعة اجزاء الطحاوي خير من هذه الطمأن اثار عند مؤسسة الرسالة وهي خير بكثير من هذه الطبعة طبع حديثا رتبه بعض المعاصرين - 01:02:23
على المواضيع فكان سهلا الكتاب في ترتيبه عصر الكتاب في اصل ترتيبه عسر الموضوع في اخره المجلد السادس عشر الرسالة ايضا لا تغني كثيرا تسقط الاثار للاسف وفي عند الطحاوي في مشكل اثار وفي شرح معاني الاثار - 01:02:51
عنده كثير من الاثار المسلمة وان كان لابد من اهم من فهرسة الحديث هذا حديث من السهولة بمكان الوقوف عليها لكن اثار المشكلة

الان في التخريج المشكلة مشكلة جمع الاثر. طريقة الجمع - 01:03:17
ولذا لان الطريقة صعدة تجوز كثير من المعاصرين فقالوا انه ليست شرط الاثار كشرط حديث هذا كله هذا الكلام ليست صحيح ولشيخ الاسلام كلام يعارض هذا في اكثر من كتاب من كتبه - 01:03:38
انصح المشكلة اثار الرسالة الامام الطحاوي رحمه الله تعالى بدأ حياته العلمية بشرح بشرح معاني الاثار وختمها المشكلة صار طبع طبعة هندية قديما. ربع الكتاب ثم وجد نسخة اخرى كاملة. اول من نشرها - 01:03:57
آآ مكتب تحقيق مؤسسة الرسالة اخشى ان تكون طبعة الكتب العلمية التي يسأل عنها الاخ اربعة اجزاء هي مصورة طبعا هندية ناقصة ربع الكتاب فقط طبعا هدية ربع كتاب وان كانت هي مصورة الطبقة الهندية فهذه ناقصة - 01:04:21
ما رأيكم في كتاب مسند الامام احمد طبعة دار الحديث القاهرة عشرين جزء لا بأس فيه لكن الطبعة التي ظهرت حديثا ايضا عن مؤسسة الرسالة هذه الطبعة وهي طبعة جيدة - 01:04:46
ومن اسوأ ثغرات هذه الطبعة للاسف البالغ ان نحققها حشاها بالعقيدة الفاسدة فيها اكثر من اربعين مسألة عقدية فاسدة قرر فيها وانتصر لعقيدة تحت اسم الامام احمد رحمه الله هذا امر عجيب جدا - 01:05:03
هذا امر عجيب جدا هذه المسائل تحتاج اجابة وتعليق وتبديل يا ليت هؤلاء يكتبون الفساد الذي عندهم يكتبونه في كتب مفردة اما ان يأتوا الى كتب السلف يبثون كما يقولون السم في الدسم - 01:05:30
ويروجون بضاعتهم يحتاج وقوف طالبين التنبيه على مثل هذه الاخطاء في مثل هذه الابواب من الامور المهمة. وقد سبق قام بعض اخواننا تلاميذ الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله وهو الاخ الشيخ خالد الشايع - 01:05:53
في كتابة استدراكات وتعقبات على الشيخ شعيب الارنعوط في كتبه في باب العقيدة وقرأ هذا الشيخ عبد العزيز رحمه الله وهو نافع مفيد ولاسيما ان كتب الشيخ شعيب الان هي كتب كلها - 01:06:15
التراث وكتب آآ يسير اللعاب لما يراه كتب مهمة مقابل النسخ وتحقق ويعلق عليها لكن فيها عقدي او مدرك عقدي خطير وصلنا على على مقرر الفقه المقارن يوم الاحد مساء وفقه الامتحان خمسة ايام وهو لا يكفي دراسة هذا المقرر فيه - 01:06:31
ويلزم ان يحفظ الطالب سبع صفحات في اليوم مادة متشابهة هل يمكن ان يؤجل الامتحان لاسبوع اخر؟ صعب تأجيل امتحان صعب وانا تسلمت من المقرر في وقت الدورة. كل محاضرة كنت اسلم المحاضرة - 01:06:58
حصل تأخير والامتحان ليس امتحاني فقط معي استاذين اخرين قدم الامتحان يوم السبت عندك المقرر اسئلتي سهلة المهم لا تحتاج انشاء لا تحتاج لكبير شاة اقرأ المادة ودقق فيها واحتفظ بها. فهي اصطلاحات مهمة تلزم كل من ينظر في كتب الفقه. وفقني الله واياكم للخيرات. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:07:13
- 01:07:45